

إثبات صفة المجيء والإتيان لله تعالى

..... من الصفات الفعلية: صفة المجيء والإتيان، ذكر الله ذلك بقوله: { وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا } أثبت لنفسه أنه يجيء يوم القيامة؛ لفصل القضاء بين عباده. وكذلك الإتيان، قال تعالى: { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ } أثبت لنفسه هذا الفعل وهو الإتيان، وقال تعالى: { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ } يعني: هل ينتظرون إلا هذا الشيء؛ إتيان آيات الله تعالى، أو إتيان الرب تعالى كما يشاء. يعتقد أهل السنة أن الله تعالى يجيء كما يليق به، يجيء لفصل القضاء بين عباده.